مراجعة نقدية لكتاب المثلث لابن السيد البطليوسي

الدكتورة: هالة جعفر عارف العبوشي

جامعة فيلاديلفيا

عمان–الأردن

الملخص:

كتاب المثلث لابن السيد البطليوسي كتاب لغوي معجمي.عرض البحث الدراسة النقدية لكتاب المثلث لابن السيد البطليوسي وهو كتاب لغوي معجمي، بدءًا من التعريف بالمؤلف، ومعرّجًا إلى طريقته في العرض إذ عقد لكل حرف بابين جعل أحدهما للمثلث المتفق المعاني والآخر للمثلث المختلف المعاني، كما وعرض البحث شواهد الكتاب من أحاديث نبوية شريفة، وأقوال وأمثال وشعر.وسوف يتكفل البحث بالشرح والتفصيل إنشاءالله تعالى.

Abstract:

Al-Muthalath by Ibn al-Sayyed al-Batalius is a linguistic as well as lexical book. This research presents a critical review of *Al-* Ibn al-Sayyed al-Batalius's book, *Muthalath*, a linguistic as well as lexical book. The research begins by providing biographical information about the author, then a detailed explanation of his method of presentation. For example, Al-Batalius organized his books alphabetically, providing two parts for each letter: one for synonyms and one for antonyms. The review also mentions and comments on some of the illustrative examples provided by the book, including hadith, poetry, proverbs, etc.

تقديم وتمهيد للعرض:

قامت الباحثة لهذا الكتاب – وهو كتاب المثلث لابن السيد البطليوسي– المكون من جزءين كبيرين –بالتعريف بالمؤلف الذي من خلاله نستطيع التعرف على شخصيته وبيئته وطريقته – وبالتالي نستطيع فهم طريقته ومنهجه.

ثم بعد ذلك عرضت بعض آثاره واعتمدت على ما توافر لديها من كتب ساعدتها على التعرف على شخصية المؤلف ومعرفة آثاره ووثقت كل ما ذكرته في ذلك.

ثم عرضت الكتاب بعد أن درسته دراسة علمية دقيقة مستفيدة من مراجع اعتمد عليها المؤلف نفسه في كتابته لهذا لكتاب المعجمي. وبالحق، فإن الكتاب مادّة ثرية للبحث والدرس اللغوي. إذ إن الدارس له لا يكتفي بعرضه ولكنه قد يجد نفسه يُبحر في التحدث حول حيثيات الكتاب ودقائقه ومعالم لغته.

[الكتاب بعنوان (المثلث) لابن السيد البطليوسي (444هـ – 521هـ)، تحقيق ودراسة صلاح مهدي علي الفرطوسي، وهو من جزئين، ط عام (1401هـ – 1981م) –الجمهورية العراقية– وزارة الإعلام– سلسلة كتب التراث].

هذا الكتاب من كتب المعاجم التي عالجت مفردات اللغة العربية لابن السيد البطليوسي، وهو من أكبر علماء العربية في الأندلس.

التعريف بالمؤلف:

هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي والبطليوسي نسبة إلى بطليوس إحدى مدن الأندلس الشهيرة، ولد في بطليوس سنة أربع وأربعين وأربعمئة.

وقد تحدث عنه شوقي حنيف في كتابه تاريخ الأدب العربي –فقال: ".. ومن لغويي الأندلس المهمين ابن السيد البطليوسي عبد الله ابن محمد المتوفى سنة إحدى وعشرين وخمسمئةٍ، و–له الاقتضاب في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، وشرح سقط الزند لأبي العلاء– وهو منشور مع مجموع شروح السقط، طبع دار الكتب المصرية وأيضًا شرح على مختارات من لزوم ما لا يلزم لأبي العلاء".

كما قال في معرض آخر من هذا الكتاب: ".. ويلقانا من المتفلسفة[1] ابن السيد البطليوس عبد الله بن محمد .. وهو عالم لُغَويّ، وله في الفلسفة رسالة مطبوعة في القاهرة بعنوان: "كتاب الحدائق في المطالب الفلسفية العويصة" وفيه يتحدث عن ترتيب الموجودات

عن السبب الأول، وأن صفات الله –جل شأنه– لا يصح أن يوصف بها إلا عن طريق السلب. وأن نفس الإنسان الناطقة لا تفنى –بل تبقى– بعد موته– ويذكر ابن السيد في الكتاب بعض أقوال لأرسطو وزينون وأفلاطون وغيرهم– من فلاسفة اليونان"[2].

ويعرفه المحقق وهو صلاح على الفرطوسي بأنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوس، والبطليوسي نسبة إلى بطليوس إحدى مدن الأندلس الشهيرة، وقد ولد في بطليوس سنة أربع وأربعين وأربعمئة.

وقد مر ابن السيد في نشأته حسبما روى عنه في مرحلتين:

- المرحلة الأولى: التنقل بين دويلات أمراء الطوائف.
- المرحلة الثانية: الاستقرار ببلنسية إبان حكم المرابطين وبسبب الحالة السياسية الغير مستقرة في أواخر القرن السابع في قرطبة، فقد تشجع ابن السيد على مغادرتها.

أما في المرحلة الثانية: بعد دخول المرابطين، فقد عزف ابن السيد عن ولوج بلاطات ولاة المرابطين، والأمن الحادث في الأندلس شجعه على التفرغ للدرس والبحث والتأليف، رغم اتهامه في بعض المواضع بسرقة كتاب (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب)، من أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد (ت460هـ). ويعلل المحقق هذا الاتهام بشعور معاصريه بالنقمة عليه والحسد والغيرة منه. مرض وتوفي في منتصف رجب من سنة إحدى وعشرين وخمسمئة.

مصادر ثقافته:

لعل عصر أمراء الطوائف هو أكثر عصور الحضارة الإسلامية في الأندلس تقدمًا في سائر العلوم والآداب.

ومن العوامل التي ساعدت على ازدهار الحركة العلمية: تعدد مراكز الحكم، واختلاف أهواء الحكام، وانتشار علماء قرطبة، والحرية الاجتماعية والدينية.

أما العوامل المباشرة التي أثرت على رقي العلم عن ابن السيد فهي: التعليم المبكر على أيدي شيوخ أجلاء، واستيعاب جهود من سبقه من العلماء، والمرحلة الطويلة، والاستعداد الفطري لتلقي المزيد من العلم .. ولعل الثروة العلمية التي تلقاها على يد الشيوخ والأساتذة الأفاضل هي أهم العوامل التي أثْرَت علمه وأفادته.

آثاره:

1- تفرد ابن السيد ببعض الآراء النحوية التي أشار إليها شوقي حنين كما أشرت سابقًا.
2- كتاب المسائل والأجوبة.
3- تعددت جوانب المعرفة عنده فألف مؤلفات قيمة في اللغة والنحو والقراءات والأدب والفلسفة.
4- كتاب الحدائق، وهو أول محاولة للتوفيق بين الشريعة الإسلامية والفكر اليوناني.
5- الإنصاف في التنبيه على الأسباب.
6- المسائل والأجوبة: الذي نال فيه ثقة طلابه إذ قدموا له الأسئلة للاستفهام والامتحان فأجاب عليها وجمع الأجوبة فألف منها كتابًا.
7- الفرق بين الأحرف الخمسة: وقسمهُ على خمسة أبواب: (أولها: باب الظاء، والضاد، والذال، والثاني: باب الظاء والضاد، والثالث: باب الظاء والذال، والرابع: باب الضاد والذال، والخامس: باب الصاد والسين).
8- تأليف شروح لكتاب الجمل لعبد القاهر الجرجاني، وشرح سقط الزَّنْد.
9- الاهتمام بكتاب (أدب الكاتب) لابن قتيبة، بكتاب سماه (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب).

وله آثاره التي ذكر فيها المحقق: منها المطبوعة، ومنها المخطوطة ومنها المفقودة.

أما كتابه الذي بين أيدينا وهو كتاب (المثلث) فسوف تقوم الدراسة –بعون الله– الآن بعرضه:

اسم الكتاب: المثلث، وقد وُفق الكاتب بهذه التسمية، والتي كانت قد سُمّيت بها كتب سابقة لمؤلفين آخرين. فالمثلث مفهوم هندسي يدل على شكل هندسي قائم على ثلاث زوايا وثلاثة أضلاع متقاطعة ولعل هذا ينطبق على مبدأ الدراسة في هذا الكتاب الذي يقوم بعض ثلاث كلمات متطابقة الأحرف مع الاختلاف في حركاتها.

فالمثلث –لغويًا– معناه الدلالة على ثلاثة أشياء، أما اصطلاحيًا فقد ذكر محمد المستنير (قطرب)عن المثلث "اسم يُرِى في الكتابة واحدًا ويصرف على ثلاثة أوجه[3].

أما ابن السيد فقد ذكر أن المثلث: "ما اتفقت أوزانه أو تعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط. أو بحركة عينه فقط أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين"[4].

إذن المثلث (اصطلاحًا): هو أسلوب يتمثل في إيراد ثلاث حركات لثلاث كلمات تتشابه في الأصل والوزن وترتيب الحروف وتختلف في حركة فائها أو عينها سواء كانت هذه الكلمات بحركاتها الثلث متفقة المعنى أو مختلفة.

لقد سبق ابن السيد الكثير من المؤلّفين الذين كتبوا كتبًا بهذا العنوان، وإن اختلاف الرؤى في التأليف إلا أن الأساس والمبدأ واحد في كل هذه المؤلفات.

بدأ هذا الكتاب بخطبة استهلها بالصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه ثم بدأ بالحديث عن كتاب قطرب، وفي حديثه هذا سوغ تأليفه لهذا الكتاب، فهو ينقد كتاب قطرب ويرى بأنه الكتاب الأول في المثلث، فلم يسبقه أحد في تأليفه، ولكن أخذ عليه أنه صغير الحجم، قليل المادة، أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب، وقد وضح ابن السيد هذه الأخطاء ويقول: (أنه اضطر إلى ذكر ألفاظ تخالف المنزع الذي قصد إليه وضكر أمثلة على ذلك الكلأ، والكُلى، والكِلا، ينتقل الحرف الأخير فيه من الفتح إلى القصر إلى الهمز، وهذا لا يُعد من المثلث)[5].

كما وضح في الخطبة لفظة المثلث كمصطلح لغوي علمي، ووضح كذلك أسلوبه في تأليفه الكتاب ودوافعه التي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- اهتمام ابن السيد في هذا الفن من التأليف المعجمي يعود إلى مرحلة مبكرة من حياته، فقد ألف كتابًا في المثلث. ولم يتجاوز عمره السادسة والعشرين إلا أن هذا المؤلَّف قد فُقد فأحس بحاجة لإعادة التأليف لهذا الموضوع، ومن الدوافع التي ألحت عليه للتأليف المآخذ التي أخذها على كتاب –قطرب– ولعلها صحيحة.
- فهو كتاب صغير لا يعدو مئة وثماني ورقات، أما عدد مواده اللغوية فتبلغ مئة وسبع مواد. إذن فدافعُه تعليميٌ، لأن هذا النوع من التأليف له اهتمام لا نظير له من قبل الطلاب. ويذكر المحقق أن هذا الكتاب أكثر نضجًا من الذي فُقد منه، ولعل السبب في ذلك أنه قد أُلِف في مرحلة متأخرة من حياته.

أما منهجه: فقد وضح المنهج في خطبته التي استهل بها هذا الكتاب فقد قال البطليوسي: "إنّ المثلث ما اتفقت أوزانه، وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط، أوبحركة عينه فقط، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين"[6].

وهذا هو مبدأ مهنجه الذي اتبعه في هذا الكتاب فقد قال: "وقد جَمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي وانتهى إليه فهمي، وأضفت إليه المثلث المتفق في معناه مما يوافق المنزع الذي شرطناه، وأضربنا عما لم يوافق شرطنا الذي التزمناه"[7].

وبعد قراءة الدّارس للكتاب الذي عبارة عن جزئين نجده يلتزم عمليًا بما يلي:

1- تقسيم الكتاب إلى جزئين: الجزء الأول منه يحتوي على سبعة أحرف والجزء الثاني يحتوي على واحد وعشرين حرفًا.

2- تقسيم كل حرف إلى بابين: باب في المثلث المتفق المعنى وباب في المثلث المختلف المعاني.

وقد ذكر لنا عدد الكلمات المحصورة في المثلث المتفق المعنى، كما ذكر عدد الكلمات المحصورة في المثلث المختلف المعنى، فقد قال البطليوسي: (فاجتمع لنا في المثلث المختلف المعنى ستمئة وخمس وتسعون كلمة، ومن المثلث المتفق المعاني مائة كلمة، وثمان وثلاثون كلمة)[8].

كما أنه قسم الحروف الثمانية والعشرين معتمدًا الترتيب المغربي للحروف الهجائية فبدأ بحرف الهمزة وانتهى بحرف الياء، والحروف أوردها بالترتيب الآتي: الهمزة – الباء – التاء – الثاء – الجيم – الحاء – الخاء – الدال – الذال – الراء – الزاي – الطاء – الظاء – الكاف – اللام – الميم – النون – الصاد – الضاد – والعين – والغين – والفاء – والقاف – والسين – والشين – والهاء – والواو – والياء.

وكما ذكرت سابقًا. أنه قد عقد لكل حرف بابين:

الباب الأول: للمثلث المتفق المعاني، وقد ذكر في بدايته عدد الكلمات التي أوردها.

والباب الثاني: للمثلث المختلف المعاني، وقد ذكر في بدايته –أيضًا– عدد الكل"باب المثلث المتفق المعاني وهو ثلاث عشرة كلمة" وبدأ بذكر مادة أجاج وإجاج وأُجاج التي تعني جميعها: سِتْر[9].

ثم الأَلْوَة، والإلْوة والأُلْوة: والتي تعني جميعها: اليَمين.

ويقول في مادة الأَسّ: (ويقال: كان ذلك على أسّ الدَّهر – وإسّ الدّهر وأُسّ الدّهر وزاد أبو عبيدة على أَسْت الدهر)[10].

وقد استخدم في عرض بعض مواده اللغوية الأمثلة الشعرية والأقوال المأثورة، في حين يكتفي في بعضها الآخر بذكر المعنى.

ثم ذكر باب المثلث المختلف المعاني وهو خمس وأربعون كلمة، وبدأ بذكر مادة الألُوالألُّ– والألَّ: فذكر معاني مادة الأَلُ بالفتح: الصُّراخ عند المصيبة، والأَلُ أيضًا: جمع ألَّةٍ وهي الحِربة ويذكر مثلاً توضيحيًا وتدليلاً على كلامه بقوله: (يقال لرجب: مُنْصِل الألِ والأسنة لأنهم كانوا ينزعون أسنَّةِ رماحهم منه.

كما أنه يذكر مثالاً شعريًا للأعشي تأكيدًا على قوله.

وهكذا يستمر في عرض المعاني المختلفة للمادة اللغوية مستشهدًا بأقوال وأمثلة شعرية حتى نهاية الباب، وهذا يجري على بقية الأحرف.

لقد لاحظتُ من سرد المادة اللغوية بأنها مرتبة في كل باب على الكلمات التي تبدأ بالحرف المقصود، فهوي يبدأ بالمفتوح منها ثم المكسور ثم المضموم. وقد ابتع هذا المنهج في كل أحرف الكتاب إلا أنه قد خرج عنه مرة واحدة فقط، في مادة الأربة فقد ذكر الأربة بفتح الهمزة، وذكر معناها، ثم الإربة بالكسر وذكر معناها. قال: (الأَربة بفتح الهمزة: مصدر أَرَبْتُ العَقْد إذ أحْكمْتُه، وهي المرّة الواحدة من الأرب، وأكثر ما يقال: أَرَّبْتُ بالتشديد: والأُربة بالضم: العُقدة نفسها وهي التي لا تنحل بجذب طرفها فإذا انحلت بجذب طرفها فهي أُنشوطة. والإربة بكسر الهمزة: الحاجة. يقال منها: أَرِبَ الرجل بكسر الراء إذا احتاج، ..)[11]، وذكر آية قرآنية احتج بها على قوله وهي من سورة النور وهي قوله تعالى: (غير أولي الإرْبة).

وأحسب أن ابتداءه بالفتحة ثم الكسرة وآخرها الضم كحركات صوتية تبدأ بها الكلمات في كل مادة لغوية أمر طبيعي إذا علمنا أن الفتحة والكسرة حركتان معياريتان أماميتان، أما الضمة فهي حركة معيارية خلفية. ولعل هذا اجتهاد بسيط –عله يوضح بصفة عامة سهولة نطق الفتحة عن نظيرتيها (الضمة والكسرة).

لجأ ابن السيد في (باب حرف الياء) إلى استخدام أفعال مضارعة لعدم وجود تثليث في هذا الحرف يقول: "ولم نجد في حرف الياء تثليثًا يوافق ما التزمناه من رتبة هذا الكتاب فجعلناه أفعالاً مضارعة بلفظ الغيبة ليكمل بذلك عدد الحروف"[12].

طريقته في العرض:

لقد ذكرت الباحثة أن السيد قد عقد لكل حرف بابين جعل أحدهما للمثلث المتفق المعنى، والآخر للمثلث المختلف المعاني.

وإذا قرأت الكتاب فسوف تجد الدقة التي التزمها الكاتب حين عرض في بداية كل باب عدد المواد اللغوية الواردة فيه، في المثلث المتفق المعنى، ثم ذكر كل مادة في حالاتها الثلاث التي تبدأ بالفتحة ثم الكسرة ثم الضمة في أغلب الأبواب وذكر معناها – وهو معنىً واحد للمادة اللغوية، وللمعنى الذي أورده لها. أما أنواع هذه الشواهد، فتمثل بما يأتي: آية قرآنية من الذكر الحكيم، ويُقال بأنه قد ورد فيها أكثر من قراءة فنجده مثلاً في مادة (الشَّرب) بالفتح، يقول: (ويقال: شَرِبْتُ، شَرْبًا، وشُرْب، وقُرِىء (فشاربون شَرَبَ الهيم)[13].

ويعلّق المحقق (الفرطوسي) في أسفل الصفحة بقوله: "من سورة القارعة 55/56 شُرب". ذكر الفراء في معاني القرآن الضم والفتح، قراءة ابن جريح، ونقل القرطبي في تفسيره 214/17 عن الفراء، وتقول العرب شربًا بالفتح والكسر والضم. واء في التيسير 207 نافع وعامم وحمزة بضم الشين والباقون بفتحها...[14].

ومع تعدد هذه الأقوال والقراءات فلا نجد خطأ فيما أورده ابن السيد. فقراءات القرآن يحتج بها جميعها: ومن الأمثلة القرآنية قول ابن السيد في مادة الوَجد في باب المثلث المتفق المعاني بالفتح والضم والكسر. وعلّق المحقق على الآية القرآنية التي احتج بها الكاتب وهي (وأَسْكنوهنَ من حَيْثُ سكنتم من وَجْدِكم). إذ قال (الطلاق 6/65 جاء في تفسير القرطبي 168/18 قرألعامة بضم الواو، وقرأ الأرج بفتحها، ويعقوب بكسرها وكلها لغات)[15].

استشهد ابن السيد كذلك ببعض الأحاديث النبوية الشريفة أو بأقوال صحابته (رضي الله عنهم) لتوضيح المعنى وتوثيقه.

واستشهد كذلك بالأبيات الشعرية فقد كان يروي البيت الشعري لإثبات رواية الشاهدُ فيه على وجهين أو ثلاثة أوجه لتأكيد رواية مادته اللغوية بالأوجه الثلاثة. ومثال ذلك قوله في مادة (الكدر) في باب المثلث المتفق المعنى عند رواية بين السموأل بالأوجه الثلاثة الذي استشهد به للتوضيح إذ قال: "فرّق بينهما بعض اللغويين فقال: الكُدْرة في اللون، والكُدورة في العيش والماء، والكَدَرَ في كل شيء، وروى بين السَّموْأل بالأوجه الثلاثة:

(صَفَوْنا فَلمْ نَكدِر وأخْلَصَ سِرُّنا إناثٌ أطابَتْ حَمْلَنا وفحولُ)[16]

كذلك تجده يستشهد ببيت شعري لتوضيح معنى أو لإثبات صحته، كما قال في مادة (القَسُّ)[17]. يقول فيها: (القَسُّ، والقِسُّ، والقُسُّ: النميمة عن المطرز. قال الراجز:

يُصْبِحْنَ عن قِسّ الأذى عوامِلا لا جعَبريّات ولا طهامِلا[18]

ويُلاحظ أن الشاهد غير منسوب لشاعر بعينه، وقد لجأ ابن السيد إلى هذا النوع من الاستشهاد الشعري الغير منسوب لشاعر بعينه في بعض المواضع.

كما يُلاحظ أن مادته اللغوية قد تكون منقولة عن لغوي رواها بالأوجه الثلاثة كما قال في مادة (جمالات) في باب المثلث المتفق المعنى في الجزء الأول من الكتاب. قال: "وجَمَالاتَهُم، وجِمالاتُهُم، وجُمالاتهم، حكاها ابن الأعرابي"[19].

هذا بالنسبة لطريقته في باب المثلث المتفق المعنى في كتابه في الجزئين: الأول والثاني بشكل عام، أما بالنسبة لأبواب المثلث المختلف المعاني:

هذه الأبواب جاء ذكرها بعد ذكر الأبواب المتفقة المعنى في كل حرف من حروف الكتاب. وتجده في هذا الباب من كل حرف يقف على كل حالة نطقية للمادة اللغوية الواحدة، ويعرض معناها أو معانيها إن وجدت ثم ينتقل إلى الحالة النطقية الأخرى وهكذا...

فقد تجده في بعض الحالات يورد المادة لكل حالة من الحالات الثلاث بحيث تجد أن المعاني التي يذكرها متفاوتة في كل حالة حسب ما يتوفر لديه من مادة لغوية، وقد يكون لكل حالة منها معنى واحد، كما في مادة فقه، فقد قال: "فَقَهْتُ الرجل– بالفتح: غَلَبْتُهُ في الفقه، وتقول: فاقَهْتُهُ فَفَقَهْتُهُ، وفَقِهْتُ بالكسر: فِقْهًا: فَهِمْتُ، وفَقُهْتُ بالضم: إذا صرت فقيهًا حاذقًا بما تقول وتعمل[20].

قد يذكر الكاتب للمادة اللغوية أكثر من معنى: كما في مادة (الأم): إذ ذكر أقسامها وهي الأمَّة والإمَّة والأُمَّة، ذكرًا لكل مادة معناها ومستشهدًا لها ببيت شعري يوضح معناها ويؤكده، وذكر لكل منها أيضًا معنى آخر مؤكدًا قوله بآية قرآنية أو حديث شريف أو ببيت شعري.

وقال في ذلك: الأَمَّةُ بالفتح: الشَّحَّة في الرأس، وهو مصدر من قولهم: أمَّه يؤمه، إذا شجّه، واسم الشحّة أمَّة، .. قال الشاعر:

فأمه أمَّةً بالفهر مهلكةً فوهاءِ تِغْرَقُ فيها أصبعُ الأسِي

والأَمَّة: المرة الواحدة من قولك: أمّه إذا قصده...

والإمّة –بالكسر: النَّعمة: قال عدي بن زيد:

ثم بعد النّعِم والملكِ الإمّة وارَتْهُم هناك القبُورُ

وتجده هنا –يذكر اسم الشاعر، في حين لم يذكره في الاحتجاج الشعري السابق (والأُمَّة بضم الهمزة: يتصرف على ثمانية معان، والأُمّة: الجماعة من الناس، (ويذكر آية قرآنية [وجد عله أُمَّه من الناس] من سورة القصص وأَمُه كل بنيّ: تُبّاعه، والأُمّة: الرجُلُ الذي يُؤْتَمُّ ..

كما تجده –من أجل إثبات معنى مادة يعمد إلى رواية بيت شعري مرويّ على وجهين كما حدث في رواية بيت النّابغة عندما ذكر معنى مادحة الإِمَّة والأُمّه[21]، بالكسر والضم: وهو الدّين. ويروى بيت النابغة على وجهين:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ ريبةً وَهَلْ يأثَمَنُ ذو أَمَّةٍ وهو طائعُ

وتجده في موضع آخر يُسهِبُ في معنى المادة التي شرحها إسهابًا يدل على سعة اطلاعه، وتعمقه باللغة، كما في شرح مادة (الأُلُ) بالضم فقد قال: (الأُلُ بضم الهمزة: فهو الأول) وذكر بيت لأبي بكر بن دريد، وقام بشرح البت ليدلل على صحة معنى مادته اللغوية.

والبيت هو:

لمَنْ زُحْلوقةً زلُّ بها العينان تَنْهَلُّ

ينادي الآخر الأُلُّ ألا حُلّوا ألا حُلُّوا

وقام بشرح البيت ليدلل على صحة معنى مادته اللغوية، ولتوضيح ذلك يقول ابن السيد في شرحه: أراد بالزحلوقة، ما تزلّق عليه الصبيان من فوق إلى أسفل، وقال غيره: أراد بالزحلوقة ها هنا القبر، شبهه بالزحلوقة لانحدار الميت فيها كما ينحدر الصبيان من الزحلوقة، وأراد بالأُلِّ من تقدم من الناس إلى الآخرة وبالآخر من تأخر، أي من تقدّم منهم ينادي ممن تأخر. ألا حُلّوا ألا حُلّوا: أي انزلوا من القبول كما نزلنا.

كما أنه في حديثه هذا ذكر رأي ابن الأعرابي في قراءة كلمتي (ألا حُلّوا – ألا حُلّوا) في البيت الثاني بطريقة جديدة وهي (ألا خَلّوا ألا خَلّوا) بخاء معجمة مفتوحى. ورأى ابن السيد أن رواية ابن الأعرابي خاطئة، ودلّل[22] على ذلك بشرح لغوي مُقْنع قال: (وسُئل عن معناه فقال: أراد الأرجوحة وهي خشبية يضعها الصبيان في موضع مرتفع ويجلس على طرفها

الواحد جماعةٌ منهم وعلى الآخر جماعة فإذا كانت إحدى الجماعتين الأكثر على طرفها الواحد جماعةٌ منهم وعلى الآخر جماعة فإذا كانت إحدى الجماعتين الأكثر من الأخرى ارتفعت بالأخرى، فتهم بالسقوط فينادون بهم، ألا خلّوا ألا خلّوا: أي خففوا من عددكم حتى نتساوى، بقوله: "ومعنى الشعر على مذهب ابن الأعرابي أن الشاعر وقف على منزل أحبابه فرأى آثارهم وملاعب ولدانهم فبكى، فلذلك قال: بها العينان تنهلُ، وأنشد ابن الجرّاح هذا الشعر في كتاب الورقة: وأنشد بعده بيتًا ثالثًا وهو:

هو القبرُ الذي منه حُسوم النّاسَ تَحْتَلُّ

يقول: وهذا يُبطِلُ قول ابن الأعرابي ويدل على صحة قول الثاني[23].

وهذا يدل على سعة اطلاعه وتمكنه فهو يجمع الأقوال في مادته اللغوية، ويدرسها بالشرح والتفصيل الموافقة منها لرأيه والمعارضة، ويسوغ رفضه الأخير بالتعليل والإقناع.

- وتجده في بعض المواضع يذكر معاني المواد مكتفيًا بها لمعرفتهاعند الجميع، كما في معنى كلمة (التُّربُ) الضم ويقول: (والتُّرب بالضم: التُّراب)[24]وغيرها...

وبالتالي لا يعزوها إلى قبائلها.

- وفي مواضع أخرى تجد ابن السيد يستطرد خلال عرضه مادته اللغوية، وقد يكون السبب في ذلك توضيح المعنى للقارئ وتشويقه ودفع الملل عنه عن طريق ذكر الروايات المتعلقة بها.

كما يرى ذلك عند ذكره لمادة (الأَلّ) بالفتح، يقول: "الأَلّ أيضًا: مصدر ألّة بالحرْبة يؤُلُّهُ، إذا طعنه، قال الأصمعي: قيلَ لامرأة من العرب كانت قد أُهِترت في عقْلها – أي ذهب عقلها من الكبَر: أنّ فلانًا قد أرسل يَخطُبُكِ، فَهَشَّتْ إلى النكاح وطَرِبت. فقالت: هل يُعجلني أن أحُلَّ ماله ألّ وغُلّ. قال أبو عبيدة: هذه المرأة هي أم خارجة العدوانية. وكانت نكحت من عشرين حيًا من أحياء العرب. وكان الرجل يقول لها: خِطبٌ فتقول: نِكحٌ. فبينما هي تسير راكبة نظر بنوها إلى رجل مُقبل، فقالوا لها يهزءون منها: نرى راكبًا مقبلاً ونحسبه يجيء خاطبًا لك فطربت. فطربت، وقالت هذه المقالة[25].

- ومن أكثر ما يميز ابن السيد أنه يعرض كل ما سبق ذكره، ويشرحه متعرضًا لكل مادة لغوية، وهذا واضح في الكتاب كله.

- وثَّق البطليوسي مواده اللغوية التي ذكرها بالإتيان بشواهد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال الصحابة والمأثور من أقوال العرب وأشعارهم، وعلماء اللغة وأقوالهم دون أن يذكر مؤلفاتهم، ومثال ذلك قوله في مادة (الجُدُّ) بالضم، يقول: (والجُدُّ بالضم أيضًا: الرجل العظيم، والجُدُّ حكاه سيبويه بالضم، وحكاه يعقوب بالفتح ...)[26] فنجده يذكر اسم اللغوي دون ذكره مؤلفه وهو (الكتاب). وتتكرر هذه الظاهرة عند ذكره بعض المواد اللغوية.
- يجد القارئ لكتاب البطليوسي أن مواقفه متفاوته مع اللغويين بتفاوت ما يمتلكه من معلومات. ففي بعض الأحيان لا يعلق على ما ينقله من صاحبه، ومثل ذلك تجده في مادة (الجِبار) بكسر الجيم يقول: (والجِبار بكسر الجيم: جمع جَبْر وهو العبد ومنه سُمِّي جِبريل، قالوا: معناه عبد الله. وئيل هو الله (عز وجل)، وقال المطرز: الجِبار بالكسر الملوك وأحدهم جَبْرٌ)[27].
- وفي موقف آخر تجده يذكر أكثر من قول في معنى المادة التي يشرحها دون أن يُبدي رأيًا موافقًا أو مخالفًا لما قيل، ومثل ذلك مادة (الحُور) بالضم يقول: (الحور بالضم: النقصان، أنشد ثعلب عن ابن الأعرابي:

واسْتعجلوا عن خَفيفِ المَضْغ فازْدَردوا والذَّمّ يَبْقى وزادُ القومِ في حورِ[28]

- كما تجده يرصد أخطاء اللغويين، ويذكر الصحيح لها في مواضع أخرى، وهذا يدل على سعة اطلاعه، ومن أمثلة ذلك وما قاله في مادة (الدَّبَر)، قال (مادة الدَّبَر بالفتح: جماعة النحل..) وذات الدّبر: ثنيَّةٌ في بلاد هُذيل.

قال أبو ذؤيب:

بأسفل ذات الدَّبر أُفرِدَ جحْشُها فقد وَلَهتْ يَوْميْن فهي خَلوجُ

وكان الأصمعي يروي ذات الدَّيْر، وهذا من جملة الألفاظ التي نسب فيها إلى التصحيف، وقد جاء في تحقيق القرطوسي في هامش الصفحة: (جاء في الصحاح "دبر" 653/2، واللسان: دبر 361/5- نقلاً عن ابن الأعرابي: وقد صحفه الأصمعي فقال: ذات الدير، موضحًا ما ذكره ابن السيد[29].

- وتجده في مواضع أخرى يذكر شرحًا لمادة عن لغوي معقبًا قوله: إنه لم يسمعها من قبل، ومثل ذلك ما قاله في باب حرف العين مادة: عَمَرَ، وعَمِرَ، وعَمُر، قال فيها:

(يقال: عَمَرْتُ المكان بالفتح عمارة، وعَمَرَ هو – وعَمِرتُ بالكسر: أقَمْتُ، وعَمِرَ الرجل: طال عُمْرُه – وزعم قطرب أنه يقال: عَمُرَ المكان بالضم ولا أحفظ ذلك من غيره)[30].

- ومما يلاحظ على طريقته في العرض أيضًا أنه يقوم بشرح المواد اللغوية عن طريق ترتيبها معتمدًا في ذلك الترتيب على المواد التي تبدأ بذلك الحرف دون الالتفاف إلى حشوها أو أواخرها وكان بإمكانه أن يرتبها ترتيبًا هجائيًا. فمثلاً [في حرف العين في باب المثلث المختلف المعاني –نرى تسلسل مواده اللغوية كالآتي: الغِرّ –والغمر – والغِيل – والغسْل– والغَرْس – والغَلَ – والعُلّة – وغَرَب – وغَمَر.
- استخدم ابن السيد الأبنية في عرض مادته اللغوية دون تنسيقها في أبواب كتابه. ومن هذه الأبنية في المثلث المتفق المعنى:

فُعال	فِعال	فَعال	1-
فُعْلَة	فِعْلَة	فَعْلَة	2-
فُعْل	فِعْل	فَعْل	3-
واُفعْلَة	وافْعَلَة	أَفْعَلَة	4-
افُعْل	وافْعَل	أفْعَل	5-

وغيرها من الأبنية...

ومن الأبنية التي وردت في المثلث المختلفة المعاني:

فُعْل	فِعل	فَعْل	1-
فُعْلَة	فِعْلَة	فَعْلَة	2-
فُعال	فِعال	فَعال	3-
فُعْ	فِعْ	فَعْ	4-

وغيرها من الأبنية....

يتضح من دراسة الكتاب أن ابن السيد استفاد من كتابي: أدب الكاتب لابن قتيبة – وإصلاح المنطق لابن السكيت في جمع مادة المثلث المتفق المعنى للألفاظ التي وردت فيها ثلاث لغات– دون تصريح منه بذلك. ونجد هذا التأثير واضحًا في المواد التي ذكرها في باب المثلث المتفق المعنى في مادة (الزّجاج) وقد ذكرها ابن قتيبة في كتابه (أدب الكاتب) في

باب: فَعال بثلاث لغات إذ قال: (هو "الزَّجاج والزِّجاج والزُّجاج هو مقطوع "النَّخاع والنِّخاع والنُّخاع وهو الأبيض الذي في جوف الفقار)[31].

أما ابن السيد فيقول: زَجَاج وزِجاج وزُجاج للذي يشرب به،[32] وغيرها من المواد كعادة الزَّعْم مثلاً.

وكما استفاد ابن السيد كذلك من كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت، ويتضح ذلك من خلال عرضه لبعض المواد اللغوية، كمادة (فَمْ) إذ يقول: (فَمْ وفِمْ وفُمٌ ومن العرب من يضم الفاء لضمة الميم ويفتحها لفتحها ويكسرها). وتجد هذه المادة مذكورة في كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت في باب فَعْل وفُعْل وفِعْل، باتفاق معنى يقول: "ويقال فَمٌ وفُمٌ وفِمٌ، قال الفراءَ: يقال هذا فَمٌ مفتوح الفاء مخفّف الميم في النصب والخفض تقول: "رأيت فمًا ومررت بفمٍ ومنهم من يقول هذا فمٌ ومررت بفمٍ ورأيت فمًا. فيضم الفاء في كل حال، كما يفتحها في كل حال[33].

- كما تجد هذا التأثير واضحًا في مادة (فتك) فيقول ابن السكيت (يقال: هو الفَتْك والفُتْك والفِتْك) في باب فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ باتفاق معنى وتجد المادة نفسها في باب المثلث المتفق المعنى مادة (فتك به فتكًا وفِتْكًا وفُتْكًا)[34]، وغيرها من الأمثلة التي تدل على التأثر البالغ بدراساته السابقة لكتب اللغويين.
- ولعل ابن السيد قد توّج تلك الدراسات بوضعه هذا المعجم الجديد في منهجه بإضافة باب جديد للمثلث. فهو أول لغوي أضاف إلى المثلث باب المثلث المتفق في معناه، وهذا يُعدُّ تطورًا لغويًا في نهج كتابه المعاجم.
- ومما قد يلاحظه الدارس لهذا الكتاب أن المؤلف لم يذكر أبوابًا للمثلث المتفق المعنى في الحروف: الثاء، الذال، الضاد، ولعل هذا يعود إلى عدم وجودها –أصلاً– في المادة اللغوية المتوفرة للكاتب.
- فرّق الكاتب الكلمات التي يجمعها إطار معنوي واحد في أكثر من مادة مثل مادة (الأثْر) في باب المثلث المختلف المعاني فيقول: (الأَثْر بالفتح: مصدر أَثَرْتُ الحديث آثره إذا حدثت به ... والإِثْر بالكسر: أثر الإنسان وغيره، إذا كسرت الهمزة منه سكنت الثاء، وإذا فتحتها فتحت الثاء .. والأثرُ بالضم: أثر الجرح)[35].

- ثم يذكر في مادة (الأَثَرَة) في الباب ذاته، ويقول: (الأَثْرَة بالفتح خاصة: الفَعْلَة الواحدة من قولك: أَثَرْتُ البعير، إذا وَسَمْت خُفّه بسمةٍ لتعرف بها أَثَرَه، واسم تلك السمة: أُثْرَةٌ. ..، والأُثْرَة بالضم خاصة: الجَذْب والأثْرة أيضًا: الحال غير المرضية كما قال (الأثْرَة بالفتح والكسر والضم: الاستئثار بالشيء).

ثم يذكر مادة (الأثَر) ويقول: (الأَثَرُ بفتح الهمزة: ما يؤثره كل ماشٍ في الأرض وأثر كل إنسان: ما يبقى بعد موته من أخباره وسيرته حسنة كانت أو قبيحة، ومنه سميت السنن والفرائض التي أبقاها رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بعد آثارًا...

والإثَر بكسر الهمزة: جمع الإثرة المكسورة، والأُثَر بضم الهمزة: جمع الأُثْرة المضمومة .. ثم يقول (وهي سمة يوسم بها خُفُّ البعير ليعرف أثره...)[36].

فتجد الكلمات يتوجها إطار معنوي واحد نستشفه من خلال عرض معانيها.

ومن خلال قراءة الكتاب والأمثلة على ذلك كثيرة يمكن ملاحظتها ولعله ملمح ذكي من الكاتب يدل على سعة اطلاعه وتعمقه في التعامل مع مواد اللغة ومفرداتها.

مصادر الكتاب:

اعتمد ابن السيد على من سبقه من علماء العربية:

1- العين للخليل بن أحمد، ويذكر ابن السيد في ذلك: قال صاحب كتاب العين دون تحديد اسم المؤلف، ومن ضمن ما نقله عنه في مادة [الصِّناء حـ1/388] و[الحُقّ حـ1/441] و[الحِجَّة حـ1/461] و[الفَلْق حـ2/337]. وغيرها من الأمثلة...
2- النوادر لأبي عمرو الشيباني في مادة [القِشْم]: [حـ 2/353].
3- المثلث لقطرب (في المقدمة).
4- العريب المصنف لأبي عبيد الله القاسم بن سلام.
5- الحماسة لأبي تمام.
6- الألفاظ لابن السكيت.
7- المثنى والمكنى والمبني لابن السكيت.
8- النبات لأبي حنيفة الدينورَيّ.
9- النوادر لأبي علي الهَجَريّ.
10- الدلائل لقاسم بن ثابت.

11- المنقذ لأبي عبد الله الطوَال.
12- المؤتلِف والمختلِف لمحمد بن حبيب.
13- النوادر لأبي علي القالي. والبارع له أيضًا.
14- الحماسة الشمشاطيةللشمشاطي نشرت بعنوان الأنوار في محاسن الأشعار.

مؤلفات ذكر أصحابها ولم يشر إليها:

1- الكتاب لسيبويه ونجد ذلك في مادة [الجُذُّ، حـ1 ص397] و[الحِلَّة حـ1 ص457] إذ استشهد في هذه المادة ببيتين أنشدهما سيبويه أحدهما لبشر بن عمر بن مرثد والثاني غير منسوب أصلاً في الكتاب، كما أشار إلى ذلك المحقق. وغيرها من المواد.
2- المثلث لقطرب كما في مادة الدُّعوة بضم الدال، يقول: [فزعم قطرب أنها الدَّعْوَة إلى الطعام ولا أحفظ ذلك من غيره] (حـ2، ص14).
3- معاني القرآن للفراء يقول: " وحكى أبو عمر المطرز عن الفراء، أنه قال: قي قول الله تعالى: (تأكل مِنْسَأَتَهُ) يجوز في النحول أن يقول مِنسَأْتَهُ فيكون حرفًا واحدًا ويجوز من ساته بتليين الهمزة"[37].
4- كتاب النوادر لأبي زيد كما في [مادة رَفَقَ حـ2، ص63] يضم الفاء يقول: [وحكى أبو زيد رَفُقَ الله بك، ورَفُقَ عليك بضم الفاء أي كان رفيقًا بك][38].
5- كتاب الإبل الأصمعي، كما في مادة [الدّبر حـ2، ص5] يقول ابن السيد [وكان الأصمعي يروي ذات الدّبْر وهذا من جملة الألفاظ التي نسب فيها التصحيف][39].
6- إصلاح المنطق لابن السكيت، وقد نقل عنه في مادة [الأل حـ1، ص306] وغيرها من المواد.
7- الكامل للمبرد كما في مادة [الخَطْر حـ1، ص499] فيذكر بيتًا شعريًا صاحبه ذو الرمة وهو:

وقرَّبن بالزُّرق الجَمائل بعدما تَقوّبَ عن غربانِ اداركِها الخِطْر

ويقول: "وكان أبو العباس المبرد يروي هذا البيت بفتح الخاء)[40].
8- الجمهرة لابن دريد –كما في مادة [الدّوْمَة حـ2، ص15].
9- الأمالي لابن علي القالي –وتجده كذلك في مادة [الأل]. وغيرها من المواد.

هذا –كما أنه قد نقل نقولاً كثيرة من علماء العربية أمثال: أبي عمرو بن العلاء– وأبي عمرو – والخليل بن أحمد – والمفضل الضبي – وسيبويه – والكسائي – وقطرب – والفراء وغيرهم.

ومثال ذلك: ما نقله عن الأصمعي في مادة [العَرَق ؛2، ص297] –يقول الأصمعي: عَرَقُ القرْبة: كلمة معناها الشدة ولا أدري ما أصلها، ثم يقول مرة أخرى [قال الأصمعي: وسمعت بن أبي طرفة وكان من أفصح من رأيت يقول: سَمِعتُ شيخاننا يقولون: لَقيتُ من فلانٍ عَرَقَ القِرْبَة يعنون الشِّدةَ][41]. وعدد علماء العربية الذين نقل عنهم كما عدهم المحقق يصل إلى ثمانية عشر عالمًا.

- يلاحظ أن ابن السيد كان يذكر معاني بعض مواده اللغوية دون أن يذكر اسم من احتجّ بهم من اللغويين فيقول في ذلك: "زَعَمَ بعض اللغويين" مثال ذلك ما قاله ابن السيد في مادة [اللَّوْس حـ2،ص137] يقول: "وزَعَمَ بعض اللغويين: أن ليس النافية أصلها لا أَيْسَ أي لا وجود لها"[42].

شواهد الكتاب:

تعددت الشواهد في كتابه متمثلة في آيات الذكر الحكيم وأحاديث الرسول –صلى الله عليه وسلم– والمأثور من أقوال العرب من أمثال وأقوال وأشعار.

أما القرآن الكريم فهو أوثق الشواهد لأنه كتاب منزه عن الخطأ واللحن. وقد أجمع العلماء أن كل ما ورد أنه قرئ به جائز الاحتجاج والاستشهاد سواء كان متواترًا أم شاذًا. وقد بلغت عدد شواهده القرآنية مئة وأربع وخمسين آية. كما استفاد من أقوال المفسرين وقراءات القراء في غير موضع من كتابه حتى بلغ عدد الآيات التي وردت فيها أكثر من قراءة اثنتين وثلاثين آية.

شواهد الحديث الشريف:

إن موقفه من الاستشهاد بالحديث في اللغة موقف سائر اللغويين في الإتيان بالحديث لتوضيح المعاني ولتأكيدها، وقد بلغ مجموع الأحاديث التي استشهد بها في كتابة سبعة وعشرين حديثًا وإن كان هناك فئات لا يجوّز الاستشهاد بالأحاديث.

وقد قُسِّم العلماء إلى فئات ثلاث: فئة تجوز الاستشهاد بالحديث بدون وضع ضوابط معينة، وفئة معتدلة جوزت الاستشهاد بالحديث مع مراعاة بعض الضوابط التي تتعلق بصحة الرواية، وفئة لا تجوز الاستشهاد بالأحاديث.

الأقوال والأمثال والأسجاع:

بلغ عدد شواهده منها ثمانيةً وستين شاهدًا.

الشعر:

يلجأ علماء اللغة إلى الشعر في شرح غوامضها وتوضيح معانيها وتوثيقها – وقد استشهد ابن السيد بأشعار شعراء جاهليين– منسوبة لأصحابها وعددهم ثلاثون شاعرًا جاهليًا، وواحد وثلاثون شاعرًا جاهليًا آخر استشهد ببيت واحد لكل منهم، وبذا يبلغ عدد الشعراء الجاهليين واحد وستون شاعرًا جاهليًا.

وعدد الشعراء المخضرمين الذي استشهد ابن السيد بأشعارهم واحد وثلاثون شاعرًا مخضرمًا.

وعدد الشعراء الإسلاميين الذين استشهد ابن السيد بأشعارهم سبعة وستون شاعرًا مسلمًا.

وسبعة من الشعراء العباسيين.

فقد تابع ابن السيد اللغويين الأوائل بشعر شعراء الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين – وهو من أوائل العلماء الذين جوزوا الاستشهاد بشعر طبقة الشعراء المحدثين كاستشهاده ببيتين لابن المعتز في مادة الظُّلمة الشاهد رقم 520 من كتابه.

إن عدد الأبيات التي نسبها ابن السيد لأصحابها تبلغ ثمانمئة وأربعة وتسعين بيتًا في حين بلغت عدد الأبيات التي لم ينسبها لأصحابها خمسمئة واثنين وعشرين بيتًا.

الهوامش:

(1) تاريخ الأدب العربي – عصر الدول والإمارات الأندلس، د. شوقي حنين، دار المعارف – القاهرة– مصر – 1989– ص95.

(2) نفس المصدر السابق –ص84.

(3) المثلث –قطرب.

(4) المثلث – ابن السيد279.
(5) المثلث –ابن السيد ص297.
(6) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج1، ص297.
(7) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج1، ص298.
(8) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج1، ص(298–299).
(9) المثلث –ابن السيد البطليوسي– تحقيق صلاح مهدي الفرطوس – دار الرشيد للنشر، 1981م –الجمهورية العراقية– وزارة الثقافة والإعلام – سلسلة كتب التراث – ج1، ص303.
(10) المصدر السابق –ج1، ص303.
(11) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج1، ص330.
(12) نفس المصدر السابق، ج2، ص479.
(13) المصدر السابق، ج2، ص437.
(14) المصدر السابق، ج2، ص437 الهامش.
(15) المصدر السابق، ج2، ص437 الهامش.
(16) المصدر السابق، ج2، ص109.
(17) المصدر السابق، ج2، ص349.
(18) المصدر السابق، ج2، ص349.
(19) المصدر السابق، ج1، ص393.
(20) المصدر السابق، ج2، ص344.
(21) المصدر السابق –ج1، انظر في ص327، 328، 329.
(22) انظر في المثلث – البطليوسي – ج1، ص309–310.
(23) انظر في المثلث – البطليوسي – ج1، ص311.
(24) انظر في المثلث – البطليوسي– ج1، ص376.
(25) المصدر السابق، ج1، ص306–307.
(26) المصدر السابق، ج1، ص395.
(27) المصدر السابق، ج1، ص420.
(28) المصدر السابق، ج1، ص455.

(29) المصدر السابق، ج2، ص5.
(30) المصدر السابق، ج2، ص300.
(31) انظر ادب الكاتب، ابن قتيبة، ص360.
(32) المثلث، ابن السيد، ص67.
(33) انظر في إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص84.
(34) المثلث، ابن السيد، ج2، ص323.
(35) المثلث، ابن السيد، ج1، ص311-312.
(36) المثلث، ابن السيد، ج1، ص337.
(37) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج2، ص169.
(38) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج2، ص63.
(39) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج2، ص5.
(40) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج1، ص499.
(41) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج2، ص298.
(42) المثلث، ابن السيد البطليوسي، ج2، ص137.